

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (| | الحلقة) 83 - والأخيرة (| | حساب الجُمْل | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

وصلنا الى البيت التسعين بعد المئة ووصل المؤذن كما ارى ويجيرنا نعم. قال الطبي رحمه الله في البيت التسعين بعد المئة وتم في نصف جمادى الآخرة عام هدايات عليم ظاهرة - [00:00:00](#)

كان من عادة الذين ينظمون في العلوم ان يذكروا في اخر منظوماتهم التاريخ الذي نظموا فيه تلك المنظومة واحيانا يذكرون عدد الابيات فقال وتم في نصف جمادى الآخرة فعين ايش؟ اليوم - [00:01:07](#)

في قوله نصف معناته خمستاش وجماد الآخرة عين مين؟ الشهر بكفي ما بكفي باقي السنة اهم شي في عام هدايات عليم ظاهرة. هنا كانوا يستعملون اه حسابا قديما اسمه حساب الجمل - [00:01:26](#)

لعلكم تسمعون عنه وقد شرحتة في السنة الماضية على هذا الكرسي عند قولي عند البيت الموجود في اخر الجزرية ابياتها قاف وزاي في العدد هدايات عليم ظاهرة الهاء من كلمة هدايات - [00:01:45](#)

تعالد حساب الجمل عدد خمسة العين من كلمة عليم تعادل في حساب الجمل الرقم سبعين والطاء من كلمة ظاهرة تعادل الرقم تسعمئة فصار متى تمم نظمها تسعمية وخمسة وسبعين وتوفي سنة - [00:02:03](#)

تسعمية وتسعة وسبعين فتوفي بعد اربع سنوات من اتمام هذه المنظومة. فرحمه الله وجزاه عنا خيرا والحقك به يا محمود زكي بعد عمر طويل هسة بتاخذوا فكرة عن حساب الجمل - [00:02:22](#)

هو حساب قديم مجهول المنشأ قديم قبل الاسلام وقبل المسيحية وقبل اليهودية تقابل فيه الحروف الابدجية بالارقام كانت اليهود تكثر من استعماله واستعمله المسلمون للتأريخ للحوادث والابنية ازا بنوا مسجد او مدرسة فيأتي احد الشعراء فيؤرخ السنة التي ايه - [00:02:43](#)

بنيت فيها تلك المدرسة. والوفيات بس لما من العلماء كانوا يذكرون اه ايضا ذلك عن طريق اه حساب الجمل كان في عالم بغدادى الله يرحمه اسمه الشيخ علي السويدي يعني يمكن عائلتنا بترجع الهم - [00:03:10](#)

اه توفي سنت ان المدارس تبكي عند فقد علي هو كان عالم فاحد الشعراء نظم سنة وفاته بابيات ختمها فقال مجسد اللحد نادانا مؤرخه ان اليس تبكي عند فقد علي؟ تجمعوا حروف ان المدارس تبكي عند فقد علي شو بيطلع - [00:03:27](#)

بيطلع سنت اه وفاته وغيرها من الاشياء وله هذا الحساب كم طريقة؟ طريقتان. طريقة المشاركة وترتيب الحروف عندهم ابجد هوز حطي كلم سعفص قرشت فخذ ضغ وطريقة المغاربة وترتيب الحروف عندهم ابجد هوز حطي كلم شايفين جعلتها لكم باللون الازرق حتى تعلموا ان - [00:03:47](#)

المشاركة والمغاربة متفقين في هذه الاربعة الاول ثم يختلفون بالخامسة والسادسة. صغفص قرست بالسين لا بالشين. سخذ هذي متفقين فيها بضعوا ضعفوا عند المشاركة ضعشوا عند المغاربة. لذلك من كان منكم له اشتغال بالمنظومة الشاطبية في القراءة السبع. قال الشاطبي - [00:04:15](#)

جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اوله فاستعمل طريقة المغاربة لانه مغربي هذه الحروف حتى تعرفوا يعني كيف يتم هذا الامر هكذا. ابجد الهمزة تقابل العدد ايش؟ واحد. الباء - [00:04:43](#)

تئين الجيم ثلاثة الدال اربعة هوز الهاء خمسة. مشان هيك قلنا عام هدايات عليم ظاهرة قلنا الهاء تقابل رقم خمسة حطي الحاء تمانية
الطاء تسعة اللي هي عشرة كلام عشرين ثلاثين اربعين خمسين - [00:05:03](#)

ساعة فاصل ستين سبعين ثمانين تسعين عام هدايات عليم. شايفين؟ العليم. العين شو تقابل قرشت مائة مائتان ثلاثمائة اربعمائة
اتخذ خمسمائة ستمائة سبعمائة ظا ظا ظو الضاد ثمانمئة الظاء تسعمئة الغين الف - [00:05:22](#)

عام هدايات عليم ظاهرة. الظاء بكم؟ يتسامية هذا هو حساب الجمال كان الله يرحمه استاذي الذي اه اشرف عليه في رسالة
الماجستير في في مكة المكرمة الاستاذ الشيخ محمود الطناحي رحمه الله - [00:05:46](#)

من مصر عالم جليل وكان من اعمدة التراث العربي والاسلامي وله اشتغال في المخطوطات قوي جدا وتلمذ على ايدي كبار الشيوخ
في مصر يا احمد شاكر رحمه الله ومحمود شاكر - [00:06:09](#)

ومحمد فؤاد عبد الباقي الذي الف ايه المعجم المفهرس للالفاظ القرآن الكريم وعلى ايدي آ محمد محيي الدين عبد الحميد ايضا من
كبار علماء مصر الله يرحمه اللي حققوا عبدالسلام هارون محقق كتاب سيبوي - [00:06:25](#)

تلمز على الكبر فهو استاذي وصاحب الفضل علي جزاه الله عني خيرا فلما توفي يعني كنت قد رثيته بمقالة وختمتها بابيات وفي
البيت الاخير اقول وعام وفاتك ارخته بنيل طناحي لحسن الختام. تجمع بنيل الطلاح لحسن الختام. بيطلع سنة وفاته رحمه الله -
[00:06:47](#)

هذا هو حساب الجمل الذي استخدمه الطبي في اخر منظومته لما قال عام هدايات عليم ظاهرة ثم قال رحمه الله في البيت
والتسعين بعد المئة والحمد لله الذي من بما ارشدنا به وزاد كرما - [00:07:10](#)

هكذا عادة علمائنا يا شباب دائما يحمدون الله ويثنون عليه في الاول وفي الوسط وفي الاخر. ومهما تكلموا في العلوم ومهما بغرائب
المسائل واحاسنها ينسبون الفضل الى الله ويعترفون بان كل شيء اتوا به من خير فهو من فضل الله عليهم - [00:07:29](#)

دموك يعني ما يقولونه تواضعا هذه حقيقة هذه حقيقة ما في انسان يوفقه الله لطلب العلم ويفتح عليه في فهم العلوم الا بفضله
وكرمه وجوده. فقال الطبيي رحمه الله والحمد لله الذي - [00:07:49](#)

منة والمنة تكون بلا مقابل. لما يمن انسان على اخر يمن عليه بلا مقابل. فلما ربي اعطانا ماذا اخذ منا بالمقابل؟ ولا شي فكله فضل منه
سبحانه وتعالى والحمد لله الذي من بما ارشدنا به وزاد - [00:08:02](#)

كرما اذا عمل هذا معنى جل جلاله كرما وجودا وليس باستحقاق منا. شايفين التواضع ونسبة الفضل الى فاعله الحقيقي سبحانه
وتعالى. ثم قال رحمه الله ثم الصلاة مع سلام ابداء. اذا اول شي بتكلم عن المنعم الجليل - [00:08:21](#)

سبحانه وتعالى ثم لا ننسى الواثق التي اوصلت الينا هذا الخير عن ربنا. فمن نحن لولا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومن الذي
علمنا القرآن العظيم الا نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن الذي دلنا على ربنا؟ ومن الذي علمنا السنن؟ ومن الذي علمنا ما يجب علينا؟
ومن الذي - [00:08:40](#)

لسببه ندخل الجنة وباتباعه ندخل الجنة الا رسولنا صلى الله عليه وسلم فلا ننسى بعد ان نذكر المنعم المتفضل لا ننسى الواسطة وهو
وحبيبنا وقره اعيننا وهكذا دأب علمائنا بعد ان ينسب الفضل الى الله يذكرون الواسط فيقولون ثم الصلاة مع سلام - [00:09:00](#)

منه على الذي به الخلق هدى. فالهادي هو الله والواسطة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد خير من وراء والال يعني ال النبي
صلى الله عليه وسلم والصحب - [00:09:20](#)

نعم ما تلى القرآن تاليا بمعنى على ابد الدهر ومر العصور والدهور. وبهذا تكون قد انتهت المنظومة. وتم والحمد لله رب العالمين. اه
بارك الله لنا في الوقت. فالحمد لله انهيناها في الفترة المطلوبة. ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. وان يجعل - [00:09:35](#)

ان شاء الله ما قرأناه سببا لان نتقن تلاوة القرآن العظيم ونقرأه على النحو الذي يرضي ربنا انه تعالى سميع قريب مجيب وهذه كانت
جلستنا الاخيرة في شرح منظومة المفيد. ونسأل الله القبول لنا ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:55](#)